



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

بـ منه المـ:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

ابراهيم
تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحاكمية السياسية للانسان الكامل عند صدر المتألهين	الباحث: حسين صدام مطشر أ.د. حميد رضا شريعتمداري د. مجيد مرادي	٨
٢	The Role of Nature in English Literature: From Romanticism to Ecocriticism	Inst. HusseinKa- him Zamil	٢٢
٣	الإرهاب من منظور الفقه والقانون الدولي	م.م. حميد مرهون سالم أ.م.د. علي رضا ابراهيمي	٣٠
٤	الإرث البيئي للإسلام دراسة في إسهامات المسلمين التاريخية والمعاصرة في حماية البيئة ومواقفه	الباحثة: حنين ليث كامل كاظم أ.م.د. شكرية حمود عبد الواحد	٤٢
٥	عناد التصميم وعلاقتة بمهارات السلوك التوكيدي لدى اطفال الرياض	الباحثة: هديل طلال عبد الرحمن	٥٢
٦	الأوضاع الاجتماعية والثقافية للمرأة الإيرانية ١٩١١ - ١٩٢٥	م.د. صادق فاضل زغير	٧٠
٧	مصنفات أنساب الأنبياء وأنساب الطالبين	الباحثة: دعاء علي هاشم أ.م.د. رحيم عباس مطر	٨٦
٨	ظاهرة التكرار في ديوان ابن عمار الأندلسي	الباحثة: دنيا عبد الرحيم سويد	١٠٢
٩	الخصائص الشرعية في تطبيق القواعد الفقهية على التعاملات المالية	الباحثة: دنيا عصام شهاب	١١٤
١٠	التفاوت الطبيعي بين الناس عند إخوان الصفا وخلان الوفاء	دينا فاروق جاسم عفات أ.م.د. قيس فالح ياسين	١٢٦
١١	التوجيه التداولي لمتضمنات القول في النص القرآني	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	١٤٢
١٢	Exploring the semantic systems in Psychiatrists' interviewson addiction in English: a cognitive semantic study	Raghad Hakeem Mudheher	١٦٢
١٣	نشأة التداولية ومُصطلحاتها	الباحثة: رنا خزل ناجي أ.د. علي حلو حواس	١٨٠
١٤	حنان اللحام وجهودها التفسيرية «دراسة تحليلية نقدية»	رونق معمر عبد الله أ.م.د. سناء عليوي عبد السادة	١٩٦
١٥	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصورة	الباحثة: زهراء علي جعفر	٢٠٦
١٦	مراحل النمو الإنساني في منظور الفكر الإسلامي (دراسة تحليلية)	الباحثة: سجي سامي حسين أ.د. مروان عطا مجيد	٢١٦
١٧	آراء الفراء النحوية في فتح الباري لابن حجر العسقلاني «عرض وتحليل»	الباحث: سمرمد سليمان مهدي أ.د. محمد خضير مضحي	٢٢٨
١٨	أعراف وعادات اقراها الفكر الإسلامي	الباحثة: سينا باسل عبد الكريم أ.م.د. خالد فرج حسن	٢٣٨
١٩	تشكيل الصورة الحسية في شعر عدي بن ربيعة التغلبي	م.م. عزيز كريم مهدي	٢٥٠
٢٠	أثر الحروب على المعاهدات الدولية	م.م. علاء مهدي الشمري	٢٦٤
٢١	التخريج الفقهي والأصولي لمسألة زكاة القاصر «الصبي والمجنون»	م.م. علي زامل سعدون	٢٧٤
٢٢	الاخلاق والسياسة في فلسفة سبينوزا	م.م. علي خالد عبد علي	٢٨٨
٢٣	المداخل الشيطانية وعلاجها على ضوء القرآن الكريم	م.م. علي عبدالرضا حوشي	٢٩٨
٢٤	الظواهر الغبارية وأثرها على مرض الربو في مدينة الكاظمية	م.م. تبارك طالب عبد الحسن	٣١٤
٢٥	فاعلية استراتيجية عجلة الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	م.م. سرور ثامر حميد	٣٢٦
٢٦	دراسة آراء المستشرقين في نزول الآيات القرآنية	الباحثة: انتصار لفته عبد الحسين	٣٤٠
٢٧	المُعرب والدخيل في نهج البلاغة: دراسة بلاغية - تداولية	م.م. فاطمة عبد المهدي حميد م.م. فاطمة محمود عباس	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أعراف وعادات اقراها الفكر الإسلامي

الباحثة: سينا باسل عبد الكريم أ.م. د. خالد فرج حسن
جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يركز المبحث على القيم والعادات التي أقرها الإسلام، مثل الكرم، الوفاء، الصدق، والعدل، ويبين كيف يهذب الفكر الإسلامي الأعراف العشائرية لتتوافق مع الشريعة. الإسلام لا يرفض العادات لكنه يدعو إلى تعديلها بما يحقق الأخلاق والقيم الدينية.

الكلمات المفتاحية: القيم، العادات، الكرم، الصدق، العدل.

Abstract:

This section highlights core Islamic values like generosity, honesty, justice, and loyalty, showing how Islamic thought refines tribal customs to align with Sharia. Islam does not reject traditions but calls for their ethical adjustment.

Keywords: values, customs, generosity, honesty, justice.

المقدمة:

تُعد القيم والعادات من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، فهي تعكس هويتها وتوجهاتها الاجتماعية والثقافية. وفي المجتمعات الإسلامية تأتي هذه القيم متجذرة في تعاليم الدين الحنيف، الذي حثَّ على الفضائل الأخلاقية والاجتماعية والفردية، مثل الكرم والوفاء والصبر والعدل. وعلى الرغم من أن الأعراف العشائرية تشكل جزءاً مهماً من التراث الاجتماعي والثقافي، إلا أن بعضها قد يتعارض مع القيم الإسلامية أو قد يُساء فهمه أو تطبيقه لذا يبرز دور الفكر الإسلامي في تهذيب هذه الأعراف وتطهيرها بحيث تتوافق مع مبادئ الشريعة وتعاليمها السمحة هذا التهذيب لا يعني رفض العادات، بل إعادة صياغتها بما يعزز من وحدة المجتمع واستقراره، ويضمن تحقيق العدالة والرحمة بين أفرادها كما يسعى الإسلام إلى ترسيخ قيم إنسانية سامية تعزز من العلاقات الاجتماعية وتضمن احترام الحقوق والواجبات، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي في هذا المبحث سنناقش القيم والعادات التي أقرها الإسلام وأثرها في تعديل الأعراف العشائرية بما يخدم مصلحة المجتمع ويحفظ كرامة أفرادها.

خطة البحث:

المبحث الأول : القيم والعادات التي أقرها الإسلام.

المطلب الأول: الفضائل الأخلاقية في الإسلام.

المطلب الثاني : القيم الاجتماعية في الإسلام.

المبحث الثاني : القيم الفردية والروابط الأسرية والمجتمعية في الاسلام.

المطلب الاول : القيم الفردية في الاسلام.

المطلب الثاني : الروابط الأسرية والمجتمعية في الإسلام.

أهداف البحث:

١. بيان القيم الأخلاقية والاجتماعية التي أقرها الإسلام وارتبطت بالأعراف العشائرية.
٢. توضيح دور الفكر الإسلامي في تهذيب العادات العشائرية وجعلها منسجمة مع الشريعة.
٣. تحليل الممارسات العشائرية التي قد تتعارض مع القيم الإسلامية وتقديم نماذج للإصلاح.
٤. تعزيز الوعي بأن الإسلام لا يلغي العرف بل يهذبه ويضبطه بالضوابط الأخلاقية.
٥. إبراز أهمية التمسك بالقيم الإسلامية في تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل النزاعات.

مشكلة البحث:

على الرغم من أن الأعراف العشائرية تحمل في طياتها العديد من القيم النبيلة التي تنسجم مع تعاليم الإسلام، إلا

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أن بعض الممارسات العشائرية قد انحرفت عن مسارها الأخلاقي، فأصبحت تُستعمل في غير مقاصدها، أو تُحمل فوق طاقتها، مما أفرز صداماً بين هذه العادات وبين المبادئ الإسلامية، لا سيما في مسائل الكرم المفرط، أو الحمية الزائدة، أو العفو المشروط، أو التمييز بين الأفراد. وتبرز هنا مشكلة البحث في التساؤل الآتي: إلى أي مدى يمكن للفكر الإسلامي أن يُسهّم في تهذيب الأعراف العشائرية، بما يجعلها متوافقة مع القيم الأخلاقية والاجتماعية التي أقرها الإسلام، دون إلغاء دورها في حفظ التماسك المجتمعي؟

فرضيات البحث:

١. يسهم الفكر الإسلامي في تهذيب الأعراف العشائرية بما يتوافق مع القيم الأخلاقية والدينية.
٢. هناك توافق بين كثير من القيم العشائرية والإسلامية، مثل الكرم والشجاعة والضيافة، لكن تختلف النوايا والدوافع بينهما.

٣. يمكن توجيه السلوك العشائري نحو العدالة والرحمة إذا تم ربطه بتعاليم الإسلام في الصدق والعفو والصلح.

٤. تعاليم الإسلام تقدّم مفاهيم أكثر شمولاً وإنصافاً من بعض الممارسات العشائرية التي تقوم على الحباية أو العصبية.

المبحث الأول : القيم والعادات التي أقرها الإسلام

تمثل الأعراف العشائرية جزءاً مهماً من التراث الثقافي والاجتماعي الذي يعكس هوية المجتمعات التقليدية. وبينما تسهم هذه الأعراف في تعزيز الروابط الاجتماعية وحل النزاعات داخل العشيرة، إلا أن هناك بعض الممارسات التي تتعارض مع القيم الإسلامية. في هذا المبحث، سنتناول كيف يمكن للفكر الإسلامي أن يلعب دوراً مهماً في تهذيب وتعديل بعض العادات العشائرية بما يتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية. سيبيّن هذا المبحث أن هذا التهذيب لا يعني رفض الأعراف العشائرية بل تطهيرها بما يتوافق مع القيم الدينية والأخلاقية في الإسلام.

المطلب الأول : الفضائل الأخلاقية في الإسلام

أولاً: الكرم

الكرم هو إحدى الفضائل التي حث عليها الإسلام، حيث يعتبر من أبرز صفات المؤمن الحقيقي. في القرآن الكريم، وردت العديد من الآيات التي تحث على الكرم والإنفاق في سبيل الله، مثل قوله تعالى: (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) (١)، هذه الآية تشير إلى أن الكرم في الإسلام ليس مجرد فعل من أجل إظهار الغنى أو التفوق، بل هو عمل يُبتغى به مرضاة الله ورفع المصلحة العامة (٢) .

يُعتبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قدوة للمسلمين في تقديم الكرم، حيث قال: (من لا يؤثر الناس لا يؤثر الله) (٣)، هذه الكلمات تبين أن الكرم في الإسلام يتجاوز مجرد تقديم المال، ليشمل السلوك الحسن وحسن المعاملة مع الناس.

ومع ذلك، قد تتحول بعض العادات العشائرية إلى تجسيد للكرم بطريقة غير صحيحة، حيث يُمكن أن يُستخدم الكرم لتحقيق المباهاة الاجتماعية أو إبراز المكانة الاجتماعية للعائلات أو الأفراد. في بعض المجتمعات العشائرية، قد يُفرض على الأفراد تقديم مساعدات مفرطة بشكل يتجاوز قدراتهم المالية لجرد التفاخر أو إظهار الجاه. بذلك، يتحول الكرم إلى وسيلة لزيادة التنافس الاجتماعي، مما يُفرغ القيم الحقيقية للكرم من جوهرها.

ثانياً : الوفاء بالعهد

الوفاء بالعهد من أهم القيم التي يحرس الإسلام على تعزيزها في حياة الفرد والمجتمع. في القرآن الكريم، يقول الله تعالى: «وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً» (٤). هذه الآية الكريمة تبين أن الوفاء بالعهد من مسؤوليات الإنسان، وأنه يجب أن يكون أمانة في يد المؤمنين، ويُعتبر إخلاف الوعد خيانة لا تُغتفر في الإسلام . وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



خان» (٥) . هذه الأحاديث تشير إلى أن الوفاء بالعهد ليس فقط علامة من علامات الإيمان، بل هو صفة أساسية يجب أن يتمسك بها المسلم في جميع معاملاته مع الآخرين.

في بعض المجتمعات العشائرية، قد تُفضل العائلة أو القبيلة الوفاء بالعهد وفقاً للمصالح الجماعية أو العائلية، بحيث يتم التراجع عن العهود الشخصية أو القانونية إذا تعارضت مع مصلحة العشيرة. وبالتالي، قد يُنظر إلى الوفاء بالعهد كواجب تجاه العائلة أو القبيلة، بينما في الإسلام، الوفاء بالعهد يجب أن يكون بغض النظر عن المصالح الخاصة، بل يجب أن يُراعى بشكل مستقل، احتراماً للالتزام الشخصي.

ثالثاً : الشجاعة وعزة النفس

الشجاعة في الإسلام ليست محصورة فقط في ميادين الحرب أو المعارك، بل تشمل أيضاً شجاعة القول بالحق، والصبر في مواجهة البلاء، ومقاومة الفتن. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «الشجاع هو الذي يملك نفسه عند الغضب» (٦)، حيث يُظهر الحديث أن الشجاعة في الإسلام ليست مجرد قوة بدنية أو قدرة على القتال، بل تعني أيضاً القدرة على التحكم بالنفس في المواقف الصعبة، مثل الغضب أو الفتن.

أما عزة النفس في الإسلام، فهي تعني الحفاظ على كرامة الإنسان والتمسك بالمبادئ الأخلاقية، والابتعاد عن الذل. وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد» (٧). هذا الحديث يعكس مفهوم الشجاعة وعزة النفس في الإسلام، حيث يُظهر أن الدفاع عن المبادئ السامية هو الذي يعزز من عزة النفس، لا التفاخر بالقوة البدنية أو الانتقام.

في المقابل، بعض العادات العشائرية قد تروج لنوع من الشجاعة يركز على الانتقام أو التفوق الاجتماعي عبر المواجهات العنيفة. هذا النوع من الشجاعة قد يؤدي إلى تصاعد العداوات بين الأفراد أو العشائر، في حين أن الشجاعة في الإسلام تدعو إلى تحقيق العدالة والمساواة، وليس إلى العنف أو الانتقام.

رابعا : الحلم والإناءة

الحلم والإناءة هما من الفضائل العظيمة التي يوصي بها الإسلام، وهما من أسس التعامل السليم مع الآخرين. في القرآن الكريم، قال الله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) (٨)، وهذه الآية تشير إلى أن الحلم هو من الأخلاق العظيمة التي كان يتحلى بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأن المسلم يجب أن يتحلى بالصبر والهدوء في مواجهته للمواقف الصعبة (٩).

وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أنه قال: «من يحلم الله عليه» (١٠). هذه الكلمات تؤكد على أن الحلم ليس فقط تفاعلاً مع الآخرين بل هو من علامات النضج الروحي، وأنه من خلال الحلم والإناءة، يتحقق الإحسان ويحسن المسلم علاقاته مع غيره.

ومع ذلك، بعض العادات العشائرية قد تفرغ الحلم والإناءة من معانيهما الصحيحة، حيث قد يضطر البعض إلى إظهار الحدة والانفعال في المواقف الصعبة بدافع من الغضب أو العاطفة، ما يعارض مبدأ الحلم في الإسلام. وفي بعض المجتمعات العشائرية، قد يُنظر إلى الانفعال السريع على أنه دليل على القوة، وهو ما يتناقض مع القيمة الإسلامية التي تشدد على ضبط النفس.

المطلب الثاني: القيم الاجتماعية في الإسلام

اولاً : حسن الجوار وتقدير مبدأ الحماية لمن طلبها مهما كانت الاحوال

حسن الجوار من الفضائل التي حث عليها الإسلام بشدة، وقد ورد ذلك في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. حسن الجوار يعد من القيم الأخلاقية الأساسية التي حث عليها الإسلام في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. قال الله تعالى في القرآن: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (١١) وهذه الآية تدعو إلى التعامل الحسن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



مع الناس عموماً، مما يشمل الجيران، وفي سورة النساء، قال الله تعالى: «وَجَارُكُمْ الْجَارُ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ» (١٢)، حيث يُحث المسلم على معاملة الجار باللطف والإحسان، سواء كان قريباً أو بعيداً (١٣). يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره» (١٤). هذا الحديث يوضح أهمية التعامل الحسن مع الجار، سواء كان مسلماً أو غير مسلم، وأن ذلك يعد من علامات الإيمان. كما أن الإسلام قد قرر مبدأ الحماية للذين يطلبونها، حيث أكد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). على أن الجار إذا طلب الأمان يجب على المسلم أن يوفر له الحماية، دون تردد أو تفكير في الحالة الاجتماعية أو الشخصية. وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): «من دخل دارك فهو آمن، ومن طلب الأمان في بلدك فأنت مسؤول عن حمايته» (١٥). هذا يعكس قيمة الأمان وحسن المعاملة مع الجميع.

لكن في بعض العادات العشائرية قد يكون هناك تمييز في تقديم الحماية أو العناية، حيث قد تقتصر الحماية على أفراد العشيرة أو القبيلة، في حين أن الإسلام يجعل هذا المبدأ عامّاً، ويشمل الجميع دون تمييز. في بعض الأحيان قد يُعامل الجار أو الشخص الطارئ بشكل سلبي بناءً على خلفياته العائلية أو القبلية، ما يتناقض مع المبدأ الإسلامي الذي يعلي من قيمة الإنسان بغض النظر عن انتمائه.

ثانياً : احترام كبير السن فلا ينادونه بأسماءه وانما بكنيته

الاحترام الكبير لكبار السن هو من المبادئ الإسلامية الأساسية، ويعتبر من الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها المسلم تجاه من تقدم به السن. يقول الله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَخَذَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيماً) (١٦). هذه الآية تؤكد على ضرورة التعامل بلطف مع كبار السن، وخاصة مع الوالدين. كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ليس منا من لم يُوقر كبيرنا» (١٧) ما يعكس أهمية احترام الكبير في الإسلام.

في العادات العشائرية، يُعتبر من الواجب احترام كبار السن، وغالباً ما يُنادى الشخص الكبير في السن بكنيته كعلامة على الاحترام. ولكن في بعض الأحيان قد يكون الاحترام مقتصرًا على أفراد العشيرة أو القبيلة دون الآخرين، بينما في الإسلام يُعتبر احترام الكبير أمراً عامّاً ويجب أن يُمارس مع الجميع بغض النظر عن انتمائهم العشائري.

ثالث : الضيافة في الإسلام

الضيافة هي من أسمى القيم التي دعا إليها الإسلام، حيث أظهرت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة مدى أهمية استقبال الضيوف وإكرامهم. الضيافة في الإسلام تتعدى مجرد تقديم الطعام أو الشراب للضيف؛ إنها تعكس روح التضامن والمحبة بين المسلمين. النبي صلى الله عليه وسلم أوصى بذلك في عدة مواقف، وأوضح أن إكرام الضيف من علامات الكرم والتقوى. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح:

«من لا يؤثر الناس لا يؤثر» (١٨)، وهذا الحديث يشير إلى أن من يُكرم ضيوفه ويحسن إليهم، سيُكرم الله قلبه. وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» (١٩).

ومن المفاهيم التي يجب أن نفهمها في الضيافة الإسلامية أن الضيافة لا ينبغي أن تكون مبالغاً فيها لدرجة تكبد الشخص أعباء مالية أو اجتماعية قد تؤثر سلباً عليه. بل، يجب أن تكون الضيافة بسيطة ومؤدبة، بحيث لا تضع ضغطاً على المضيف. الإسلام يهدف إلى الراحة والطمأنينة، بعيداً عن الإسراف.

من جهة أخرى، في العادات العشائرية قد يُطلب من المضيف أن يُقدم أكثر مما يستطيع، وهو أمر يخالف التعاليم الإسلامية. الإسلام يُعلمنا البساطة في إكرام الضيف دون إجهاد النفس أو الإسراف.

رابعا : نصرة المظلوم في الإسلام

نصرة المظلوم تعتبر من المبادئ الأساسية التي دعا إليها الإسلام في كثير من نصوصه الشرعية، حيث أوجب على المسلمين الوقوف إلى جانب المظلومين ودعمهم للحقوق والعدالة. في القرآن الكريم، يذكر الله سبحانه وتعالى في



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



قوله: (وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَجَنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَجَبَّتْ لَنَا مُدْنِكَيْنِ) (٢٠). هذه الآية تشير إلى دعوة الله للمؤمنين للوقوف مع المظلومين في مواجهة الظلم، خصوصاً في حالات الاستضعاف حيث يُطلب من المؤمنين التدخل لمساعدتهم. الحديث الشريف هو الآخر يؤكد هذا المعنى، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» (٢١) في هذا الحديث، حث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على نصرة المظلوم بطرق متعددة، سواء كان ذلك عن طريق دعم المظلوم أو منعه من الظلم إن كان هو الظالم. من خلال هذه الآيات والأحاديث، نرى أن النصرة تكون في إطار العدالة، بمعنى أن المسلم يجب أن يتصرف بما يحقق الحق ويراعي العدل. كما أن الإسلام يرفض الانتقام غير المشروع أو إلحاق الضرر بالمجتمع باسم «نصرة المظلوم». بل يدعو إلى تحكيم الشريعة واتباع الطرق القانونية والشرعية في إحقاق الحق.

المطلب الثالث: القيم الفردية في الإسلام

أولاً: الصدق والأمانة في الإسلام

الصدق والأمانة هما من أبرز الصفات التي دعا الإسلام المسلمين للتخلي بها. إهما يعتبران من أسس بناء العلاقات الإنسانية السليمة والمتينة. في القرآن الكريم، نجد قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا) (٢٢). هذه الآية تأمر المؤمنين بالكلام الصادق والتصرف بصدق في حياتهم اليومية.

أما في الحديث النبوي الشريف، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة» (٢٣). هذا الحديث يبين أن الصدق ليس مجرد قول الحق، بل هو سلوك يعزز من العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى الخير والبر.

بالإضافة إلى الصدق، نجد في الإسلام تأكيداً على الأمانة، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان» (٢٤) في هذا الحديث، يُبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمانة هي من أركان الإيمان، وأن الشخص الذي يخون الأمانة ويكذب أو يخلف الوعد يُعد من المنافقين (٢٥).

الصدق والأمانة في الإسلام لا تقتصر على التعامل مع الناس فقط، بل تشمل أيضاً أمانة المسلم تجاه الله سبحانه وتعالى في عبادته وصدقه في التوبة والطاعة.

ثانياً: الصبر والتحمل في الإسلام

الصبر هو إحدى الصفات التي حث الإسلام على التحلي بها في مواجهة المصاعب والشدائد. في القرآن الكريم، يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) (٢٦). في هذه الآية، يدعو الله المؤمنين إلى الصبر والتحمل أثناء مواجهة الصعاب، ويعدهم بمعيته الخاصة للصابرين، مما يبعث فيهم القوة والطمأنينة.

وفي الحديث النبوي الشريف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيراً يُصَبِّ منه» (٢٧)، هذا الحديث يوضح أن الصبر ليس فقط مساعدة للمرء على التحمل، بل هو أيضاً مصدر للثواب الجزيل عند الله. فكلما زادت محنة الإنسان وصبر عليها، زاد أجره وثوابه عند الله.

الصبر في الإسلام لا يعني فقط التحمل السلبي للآلام والمصاعب، بل يعني أيضاً التصرف بعقلانية وصبر في مواجهة الشدائد، سواء كان ذلك في الصبر على الطاعة، أو الصبر في مواجهة الخن، أو الصبر عن المعاصي. كل هذه أنواع من الصبر التي يبنى عليها الإسلام، ويحث المسلمين على التحلي بها لتحقيق رضا الله.

ثالثاً: العدالة والعفو

العدالة والعفو هما من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الإسلام في جميع جوانب الحياة. العدالة في الإسلام تعني

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أن يُعامل الناس جميعًا بإنصاف ودون محاباة أو تمييز، والقيام بما يحقق الحق لكل شخص. قال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) (٢٨). هذه الآية تبين أن العدالة أساس الحكم بين الناس، وواجب على المسلمين إحقاق الحق وإعطاء كل ذي حق حقه. أما العفو في الإسلام، فيعتبر من أعلى مراتب الأخلاق التي يمكن أن يتحلى بها المسلم. يقول الله تعالى: «فَاعْفُوا وَصَفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ» (٢٩). هذه الآية تشير إلى أن العفو عن الآخرين، خاصة في المواقف التي تكون فيها القوة أو السلطة بيد الفرد، هو من أسمى الأعمال التي يجبها الله. وقد ورد في الحديث الشريف: «ما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزًا» (٣٠) في هذا الحديث، يُبين النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أن العفو لا يؤدي إلى ضعف، بل يزيد الإنسان قوة وكرامة.

في الإسلام، العدالة والعفو يعملان معًا لتحقيق التوازن بين فرض الحق وبين تحقيق التسامح، وذلك لتحسين العلاقات بين الناس. العفو يساعد في تطهير النفوس من الأحقاد، بينما العدالة تحفظ الحقوق وتعيد الأمور إلى نصابها. العفو لا يُعتبر ضعفًا، بل من سمات القوي الذي يملك القدرة على التسامح، وهو ما يشير إليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). في حديثه.

رابعاً : الصلح

الصلح في الإسلام هو من الوسائل التي حثت عليها الشريعة لضمان استقرار المجتمع وإزالة الخلافات بين الأفراد. فالإسلام يحرص على تحكيم العقل وحل النزاعات بما يحقق العدالة ويمنع الفتن بين الناس. في القرآن الكريم، نجد أن الله سبحانه وتعالى يُوجه المسلمين إلى بذل الجهود لإصلاح ذات البين، فقال: (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا) (٣١). هذه الآية تدل على أن الإسلام لا يقبل الفرقة والاختلافات بين الأفراد في الأسرة أو المجتمع، بل يعزز فكرة الإصلاح بواسطة الأطراف المحايدة لضمان الوصول إلى اتفاق يرضي الجميع.

وفي الحديث النبوي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة» (٣٢)، هذا الحديث يبرز أهمية الصلح في الإسلام، ويظهر أنه من الأعمال التي يثاب عليها المسلم بدرجة أعلى من عبادات أخرى مثل الصيام والصلاة والصدقة، وذلك لأن فساد العلاقات بين الناس يؤدي إلى تفكيك المجتمع.

الصلح لا يعني فقط حل النزاعات الصغيرة بين الأفراد، بل يمتد ليشمل التعامل مع المشكلات الكبيرة التي قد تؤدي إلى العنف أو الفتن. في هذا السياق، يحث الإسلام على أن يكون الصلح قائمًا على العدل والمساواة بين الأطراف، ويسعى دائمًا لتحقيق التوافق الاجتماعي والوحدة. من خلال مفهوم الصلح، يقدم الإسلام نموذجًا عمليًا لنبذ العنف وتجنب المظالم في المجتمع.

وفي الواقع، يُعتبر الصلح في الإسلام وسيلة لحل المشكلات بطرق سلمية، ويشجع على استخدام الحكمة والوسطية في حل الخلافات. وهذا يشمل التوسط بين الأطراف المتنازعة، سواء في الحالات العائلية أو الاجتماعية أو حتى السياسية، بهدف تسوية الأمور بشكل يعزز من استقرار المجتمع الإسلامي. علاوة على ذلك، فإن الإسلام لا يقبل أن يكون أحد طرفي النزاع مظلومًا، بل يسعى إلى تحقيق العدالة والمساواة لجميع الأطراف.

المطلب الرابع: الروابط الأسرية والمجتمعية في الإسلام

أولاً : صلة الرحم

صلة الرحم في الإسلام هي من أعظم القيم التي دعا إليها الدين، واعتبرت من أسباب زيادة الرزق وطول العمر،





وهي علاقة قائمة على التواصل المستمر مع الأقارب والمحافظة على الروابط الأسرية. في القرآن الكريم، قال الله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (٣٣). هذه الآية تبين أهمية صلة الرحم، حيث لا يقتصر مفهوم صلة الرحم على الزيارة والتواصل فحسب، بل يمتد ليشمل تقديم العون والمساعدة للأقارب في أوقات الحاجة، والمحافظة على العلاقة الطيبة معهم.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أحب أن يُبسط له في رزقه ويُمد له في عمره فليصل رحمه» (٣٤). في هذا الحديث يُشدد على أن صلة الرحم ليست مجرد فعل تقليدي، بل هي طريق للبركة في الرزق وطول العمر. العناية بالرحم والاهتمام بالأقارب يُعتبر من أعظم العبادات التي يُجازى عليها المسلم بأفضل الثواب في الدنيا والآخرة. الإسلام يحث على أن تكون صلة الرحم قائمة على أساس من الإحسان والتعاون والمساعدة المتبادلة. وهذه الصلة يجب أن تكون خالية من المصالح الشخصية أو الأغراض الدنيوية. كما أن صلة الرحم ليست مقتضرة على اللقاءات المادية أو الزيارات فحسب، بل تشمل أيضًا الدعم العاطفي والنفسي للأقارب في الأوقات الصعبة، والمشاركة في أفراحهم وأتراحهم. الإسلام يرى في هذا النوع من العلاقات الإنسانية ركيزة لبناء مجتمع متماسك وقوي. علاوة على ذلك، الإسلام يحث المسلم على عدم قطع صلة الرحم، حتى وإن كانت هناك خلافات أو مشاكل، بل يشجع على تجاوز هذه الخلافات والتواصل مع الأقارب، لأن ذلك يعزز من الأواصر الأسرية ويمنع التفكك الاجتماعي. في الإسلام، لا يُعتبر الشخص الذي يقطع صلته بأقاربه كامل الإيمان، وقد ورد في الحديث: «لا يدخل الجنة قاطع» (٣٥) في إشارة إلى خطورة قطع الرحم في الدين الإسلامي.

ثانياً : تعظيم حرمة البيت في الإسلام

في الإسلام، يُعتبر احترام خصوصية الآخرين من الأمور التي لا يمكن التهاون فيها. تعظيم حرمة البيت يعني أن الإنسان يجب أن يحترم خصوصية منازل الآخرين، وألا يدخلها دون إذن. هذا المفهوم يتجسد في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث على احترام الحريات الشخصية. النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا استأذن أحدكم على أخيه، فلا يدخل إلا أن يؤذن له» (٣٦).

هذه الدعوة للاحتشام والاحترام تعكس أهمية مراعاة خصوصية الناس وعدم التدخل في شؤونهم الخاصة. في آية قرآنية، قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا) (٣٧)، ومن هنا، يُفهم أن حرمة البيت تُعظم في الإسلام من خلال احترام الخصوصية وعدم التطفل على الحياة الخاصة للآخرين. من جانب آخر، قد تُملي بعض العادات العشائرية على الفرد التدخل في خصوصيات الآخرين، سواء كان من خلال الزيارة المستمرة أو التفتيش في أمور حياتهم. هذا النوع من السلوك يناقض ما جاء في تعاليم الإسلام التي تدعو إلى الاحترام والخصوصية.

ثالثاً : حماية الجار

حماية الجار ورعايته من القيم الإنسانية الكبرى التي شدد عليها الإسلام. فقد أكد الدين الإسلامي على ضرورة الاهتمام بالجار، سواء كان مسلماً أو غير مسلم، وحمايته من الأذى بكل أشكاله. في القرآن الكريم، قال الله تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجَمِيعِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (٣٨). في هذه الآية، يوصي الله سبحانه وتعالى برعاية الجار، سواء كان قريباً أو بعيداً، ويحث على العناية به وإحسان معاملته.

كما أن الحديث النبوي الشريف يعزز هذه القيمة بشكل أبلغ، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يؤثر جاره لا يؤمن» (٣٩)، هذا الحديث يشير إلى أن الإيمان الصحيح يتطلب العناية بالجار وتجنب الأذى عنه.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

وقد جاء في حديث آخر: «ما زال جبريل يُوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» (٤٠)، هذا الحديث يبين حجم الاهتمام الذي يوليه الإسلام للجار حتى وصل الأمر إلى أن جبريل عليه السلام يوصي النبي صلى الله عليه وسلم به بشكل مستمر. الجار في الإسلام لا يجب أن يكون قريباً أو صديقاً فقط، بل يشمل أيضاً الجار غير المسلم، فقد ورد في أحاديث متعددة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُوصي بحسن معاملة الجار، حتى وإن كان يختلف عن المسلم في الدين أو العرق. فهذا يظهر روح التسامح والعدل التي يسعى الإسلام إلى تحقيقها.

رابعا : الشهامة في الإسلام

الشهامة في الإسلام تمثل الشجاعة والكرم والرجولة، لكنها لا تقتصر على القوة البدنية أو التصرفات الشكلية، بل تمتد لتشمل الدفاع عن الحق، والتصدي للظلم، والنخوة تجاه المظلومين. شهامة الرجل المسلم لا تكمن في المظاهر أو القوة، بل في تصرفاته النبيلة والتزامه بالعدالة. النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» (٤١)، وهذا يشير إلى أن الشهامة مرتبطة بالأخلاق العالية، وهي أساس من أسس الإسلام. من أجل ذلك، فإن الشهامة تتضمن معاني مثل: الإيثار، حماية الضعفاء، والتصدي للظلم، وفي القرآن الكريم، قال الله تعالى: (وَأْمُرْنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَىٰ أُمَّهِ وَفَصَّالُهُ فِي فَيْكِ أَمَانَتْ إِلَّا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) (٤٢) الآية تبرز الشهامة في مساعدة الآخرين ونجدة المظلومين

الخاتمة

١. أثبتت الدراسة أن الإسلام لا يرفض الأعراف والعادات، بل يعمل على تهذيبها وضبطها وفق مقاصد الشريعة.
٢. القيم الأخلاقية والاجتماعية التي أقرها الإسلام كالكرم، العدل، الصدق، والعفو، تمثل أساساً ثابتاً يمكن من خلاله تصحيح الانحرافات في العادات العشائرية.
٣. الفكر الإسلامي يتميز بالشمول والتوازن، فهو لا يفصل بين الحقوق والواجبات، بل يدمج بين الإيمان والعمل، وبين الفرد والمجتمع.

نتائج البحث :

١. الإسلام لا يلغي الأعراف والعادات بل يسعى إلى تهذيبها وتطهيرها من الانحرافات لتتوافق مع مقاصد الشريعة الإسلامية.
٢. القيم الأخلاقية كالكرم والوفاء والشجاعة والحلم لها أصل شرعي، وقد وردت نصوص قرآنية ونبوية كثيرة تدعمها وتضبط حدودها.
٣. العادات العشائرية أحياناً تخرج عن مقاصد الفضائل الإسلامية، خاصة عندما يُوظف الكرم للمباهاة، أو تُفهم الشجاعة على أنها انتقام.

التوصيات :

١. ضرورة تعزيز الوعي الشرعي في المجتمعات العشائرية، من خلال دروس وخطب تبرز القيم الإسلامية الأصيلة وتهدب الموروث الثقافي.
٢. إدماج الفكر الإسلامي في معالجة النزاعات العشائرية، وخاصة من خلال مؤسسات الإصلاح ووجهاء الدين الذين يحكمون بالعدل.
٣. توجيه الشباب نحو القيم الحقيقية للشهامة والكرم كما قررها الإسلام، بعيداً عن مظاهر التفاخر الاجتماعي أو العنف القبلي.





:

بقرة: آية ٢٧٢

، أبو عبد الله (٢٠٠٦). التفسير الجامع لأحكام القرآن. دار إحياء التراث العربي
ن الحاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. (الطبعة
نشرت في ٨٧٥ م). حديث رقم ١٧٤١، كتاب البر والصلة، باب فضل الإيثار على النفس
إسراء: آية ٣٤

، إسماعيل بن عمر (١٩٩٨). تفسير القرآن العظيم. دار الفكر
ي، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٩). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم
كتاب الأدب، باب من لا يغضب
ن الحاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. حديث
، كتاب القتل، باب من قُتل دون ماله أو أهله أو دينه فهو شهيد
قلم: آية ٤

، أبو عبد الله (٢٠٠٦). التفسير الجامع لأحكام القرآن. دار إحياء التراث العربي
ري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٩). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم
كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
البقرة: آية ٨٣
النساء: آية ٣٦

ثير، إسماعيل بن عمر (١٩٩٨). تفسير القرآن العظيم. دار الفكر
ري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٩). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم
كتاب الأدب، باب حق الجار
ن الحاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. حديث
١، كتاب الإمارة، باب وجوب حماية المستأمن
الإسراء: آية ٢٣

ي، محمد بن عيسى. (٢٠٠٦). سنن الترمذي (الطبعة الأولى، المجلد ٤). دار إحياء التراث العربي. حديث رقم ١٩٢٠،
والصلة، باب ما جاء في توقير الكبير
ن الحاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. حديث
٢، كتاب البر والصلة، باب الإيثار
ري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٤). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم
كتاب الأدب، باب حق الضيف
النساء: آية ٧٥

ري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٣). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم
كتاب المظالم، باب نصرة المسلم
الأحزاب: آية ٧٠
ن الحاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. حديث
٢، كتاب البر والصلة، باب الصدق
ري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ١). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم ٣٣،
نان، باب علامات المنافق
نلاي، أحمد بن علي بن حجر. (١٩٨٦). فتح الباري شرح صحيح البخاري (الطبعة ١). دار الريان للتراث
البقرة: آية ١٥٣

ري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٧). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

٥٦٦٠، كتاب المرضى، باب من يُصِبهُ البلاء

٢٨ سورة النساء: آية ٥٨

٢٩ سورة البقرة: آية ١٠٩

٣٠ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. حديث رقم ٢٥٨٦، كتاب البر والصلة، باب في العفو

٣١ سورة النساء: آية ٣٥

٣٢ أبو داود، سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٣). سنن أبي داود (الطبعة الأولى، المجلد ٣). دار الفكر. حديث رقم ٤٩١٩، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين

٣٣ سورة النساء: آية ١

٣٤ البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٨). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم ٥٩٨٦، كتاب الأدب، باب صلة الرحم

٣٥ البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٨). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم ٥٩٨٤، كتاب الأدب، باب قاطع الرحم

٣٦ البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٧). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم ٦١٣٩، كتاب الأدب، باب الاستئذان

٣٧ سورة النساء: آية ٣٦

٣٨ الترمذي، محمد بن عيسى. (٢٠٠٦). سنن الترمذي (الطبعة الأولى، المجلد ٤). دار إحياء التراث العربي. حديث رقم ١٩٩٨، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حقوق الجار

٣٩ البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٤). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم ٦٠١٢، كتاب الأدب، باب حق الجار

٤٠ البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، المجلد ٨). دار طيبة للنشر والتوزيع. حديث رقم ٦٠٣٥، كتاب الأدب، باب مكارم الأخلاق

٤١ سورة النساء: آية ٢٩

٤٢ سورة النساء: آية ٣٦

• المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

١. القرطبي، أبو عبد الله. (٢٠٠٦). التفسير الجامع لأحكام القرآن. (الطبعة الثالثة) دار إحياء التراث العربي.

٢. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٩٩٨). تفسير القرآن العظيم. (الطبعة الأولى) دار الفكر.

٣. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (١٩٨٦). فتح الباري شرح صحيح البخاري (الطبعة الأولى). دار الريان للتراث.

٤. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). صحيح مسلم (الطبعة الأولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي. (الطبعة الأصلية نُشرت في ٨٧٥ م).

٥. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). صحيح البخاري (الطبعة الأولى، مجلدات مختلفة). دار طيبة للنشر والتوزيع.

٦. الترمذي، محمد بن عيسى. (٢٠٠٦). سنن الترمذي (الطبعة الأولى، المجلد ٤). دار إحياء التراث العربي.

٧. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٣). سنن أبي داود (الطبعة الأولى، المجلد ٣). دار الفكر.

٨. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). حديث رقم ١٧٤١، كتاب البر والصلة، باب فضل الإيتار على النفس. في صحيح مسلم ((الطبعة الثالثة، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي.

٩. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). حديث رقم ١٤١، كتاب القتل، باب من قُتل دون ماله أو أهله أو دينه فهو شهيد. في صحيح مسلم ((الطبعة الثالثة، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي.

١٠. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٦١١٤، كتاب الأدب، باب من لا يغضب. في صحيح البخاري ((الطبعة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- الاولى، المجلد ٩). دار طيبة للنشر والتوزيع.
١١. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٣٥٤٩، كتاب المناقب، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٩). دار طيبة للنشر والتوزيع.
١٢. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٦٠١٨، كتاب الأدب، باب حق الجار. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٩). دار طيبة للنشر والتوزيع.
١٣. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). حديث رقم ١٧٥٦، كتاب الإمارة، باب وجوب حماية المستأمن. في صحيح مسلم ((الطبعة الثالثة، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي.
١٤. الترمذي، محمد بن عيسى. (٢٠٠٦). حديث رقم ١٩٢٠، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في توقير الكبير. في سنن الترمذي ((الطبعة الاولى، المجلد ٤). دار إحياء التراث العربي.
١٥. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). حديث رقم ٢٥٨٣، كتاب البر والصلة، باب الإيثار. في صحيح مسلم ((الطبعة الاولى، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي.
١٦. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٦٠١٨، كتاب الأدب، باب حق الضيف. في صحيح البخاري (الطبعة الاولى، المجلد ٤). دار طيبة للنشر والتوزيع.
١٧. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٢٤٤٩، كتاب المظالم، باب نصرة المسلم. في صحيح البخاري (الطبعة الاولى، المجلد ٣). دار طيبة للنشر والتوزيع.
١٨. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). حديث رقم ٢٦٠٧، كتاب البر والصلة، باب الصدق. في صحيح مسلم ((الطبعة الثالثة، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي.
١٩. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٣٣، كتاب الإيمان، باب علامات المنافق. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ١). دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢٠. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٥٦٦٠، كتاب المرضى، باب من يُصِبهُ البلاء. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٧). دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢١. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (٢٠١٥). حديث رقم ٢٥٨٦، كتاب البر والصلة، باب في العفو. في صحيح مسلم ((الطبعة الثالثة، المجلد ٢). دار إحياء التراث العربي.
٢٢. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٣). حديث رقم ٤٩١٩، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين. في سنن أبي داود ((الطبعة الاولى، المجلد ٣). دار الفكر.
٢٣. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٥٩٨٦، كتاب الأدب، باب صلة الرحم. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٨). دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢٤. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٥٩٨٤، كتاب الأدب، باب قاطع الرحم. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٨). دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢٥. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٦١٣٩، كتاب الأدب، باب الاستئذان. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٧). دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢٦. الترمذي، محمد بن عيسى. (٢٠٠٦). حديث رقم ١٩٩٨، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حقوق الجار. في سنن الترمذي ((الطبعة الاولى، المجلد ٤). دار إحياء التراث العربي.
٢٧. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٦٠١٢، كتاب الأدب، باب حق الجار. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٤). دار طيبة للنشر والتوزيع.
٢٨. البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). حديث رقم ٦٠٣٥، كتاب الأدب، باب مكارم الأخلاق. في صحيح البخاري ((الطبعة الاولى، المجلد ٨). دار طيبة للنشر والتوزيع.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb